رمز الحاسوب

اسمي: _____

أنا في الصف: _____

الرَّسّامُ عادَ فَقيرًا

قصة: حسن عبدالله

كانَ رَسّامٌ يُحِبُّ الْجَمالَ. وَحُبُّهُ الشَّديدُ لِلْجَمالِ جَعَلَهُ في حالَةٍ يُرْثى لَها مِنَ الْفَقْرِ. فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ شَيْئًا غَيْرَ الرَّسْمِ.

وَذاتَ يَوْمٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ وَقالَتْ:

– إنْ لَمْ تَجِدْ لَكَ عَمَلا غَيْرَ الرَّسْمِ فَسَنَموتُ مِنَ الْجوعِ.

قالَ الرَّسّامُ:

– هَلْ تُريدينَني أَنْ أَتْرُكَ فَنّي وَأَعْمَلَ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ؟!

قالَتِ الزَّوْجَةُ:

– مَنْ يَأْكُلْ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ.

قالَ الرَّسّامُ:

– لا وَاللهِ. لَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا غَيْرَ الرَّسْمِ. أَرْسُمُ وَأَبيعُ رُسومي.

ثُمَّ أَمْسَكَ لَوْحَةً مُسْنَدَةً إِلى الْجِدارِ وَقالَ:

– خُذي هذِهِ اللَّوْحَةَ وَبيعيها. فَأَنا لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَتْرُكَ فُرْشاتي دَقيقَةً واحِدَةً.

أَخَذَتِ الْمرْأَةُ اللَّوْحَةَ وَذَهَبَتْ إِلى السّوقِ. وَهُناكَ سَأَلَتْ شُرْطِيَّ السَّيْرِ:

– أَيْنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبيعَ هذِهِ اللَّوْحَةَ؟

أَخْرَجَ الشُّرْطِيُّ صَفّارَتَهُ مِنْ فَمِهِ وَقالَ:

– أَوَتَسْأَلينَني؟! أَنا لا أَعْلَمُ في هذِهِ الأُمورِ. ثُمَّ دَلَّها عَلى مَكانٍ يَشْتَري الرُّسومَ واللَّوْحاتِ.

ذَهَبَتِ امْرَأَةُ الرَّسّامِ إِلى الْمَحَلِّ، وَعَرَضَتِ اللَّوْحَةَ عَلى صاحِبِهِ، فَدَفَعَ ثَمَنَهَا أَلْفَ ليرَةٍ.

– أَلْفُ ليرَةٍ؟!

هَتَفَتِ امْرَأَةُ الرَّسّامِ مَدْهوشَةً بِوَجْهِ صاحِبِ الْمَحَلِّ.

قالَ صاحِبُ الْمَحَلِّ: نَعَمْ... أَلْفُ لِيرَةٍ. وَما الْعَجَبُ في ذلِكَ؟!

قالَتْ: كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ ثَمَنَ هذِهِ اللَّوْحَةِ لا يَزيدُ عَنِ الْخَمْسينَ ليرَةً!

قالَ صاحِبُ الْمَحَلِّ:

– صانِعُ هذِهِ اللَّوْحَةِ عَبْقَرِيٌّ. وَلَوْ لَمْ أَكُنْ تاجِرًا لاشْتَرَيْتُها بِثَلاثَةِ آلافِ ليرَةٍ.

دَهِشَ الرَّسّامُ عِنْدَما عَلِمَ مِنِ امْرَأَتِهِ أَنَّهُ عَبْقَرِيٌّ، وَأَنَّ لَوْحَتَهُ بيعَتْ بِأَلْفِ ليرَةٍ! فَهُوَ الآخَرُ كانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ ثَمَنَها لا يَزيدُ عَنِ الْخَمْسينَ ليرَةً. لَقَدْ كانَ يَظُنُّ نَفْسَهُ رَسّامًا بَسيطًا وَكانَ يَخْجَلُ حَتّى مِنْ عَرْضِ لَوْحاتِهِ عَلى النّاسِ.

وَهَتَفَ الرَّسّامُ بِزَوْجَتِهِ:

– عِنْدي ثَلاثُ لَوْحاتٍ أُخْرى، خُذيها فَوْرًا إِلى السّوقِ.

أَخَذَتِ الزَّوْجَةُ اللَّوْحاتِ وَباعَتْها بِمَبالِغَ كَبيرةٍ.

وَمُنْذُ ذلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الرَّسّامُ يَرْسُمُ بِسُرْعَةٍ ويَبيعُ ما يَرْسُمُهُ، حَتّى جَمَعَ خِلالَ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ ثَرْوَةً لا بَأْسَ بِها. لَقَدْ أَصْبَحَ غَنِيًا. وَلأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَرْسُمُ لِنَفْسِهِ بَلْ يَرْسُمُ لِلآخَرينَ، فَقَدْ لاحَظَ هذا الرَّسّامُ أَنَّ ثَمَنَ لَوْحاتِهِ بَدَأَ يَتَناقَصُ مِنْ شَهْرٍ إِلى شَهْرٍ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَشْتَري لَوْحاتِهِ إِلا بِمَبْلَغٍ زَهيد[1]، فَحَزِنَ حُزْنًا شَديدًا، وخَاصَّةً أَنَّهُ كانَ قَدْ بَدَأَ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ عَبْقَرِيًا. وَذاتَ يَوْمٍ جَلَسَ وَفَكَّرَ: "إِنَّ رُسومي يَتَناقَصُ ثَمَنُها لأَنّي أَرْسُمُ بِسُرْعَةٍ. سَأَعودُ إِلى الرَّسْمِ بِبُطْءٍ وَبِعِنايَةٍ أَكْثَرَ، وَهذا سَيَضْمَنُ ارْتِفاعَ أَسْعارِ لَوْحاتي".

وَعادَ الرَّسّامُ يَرْسُمُ بِهُدُوءٍ وَيَعْتَني كَثيرًا بِخُطوطِهِ وَأَلْوانِهِ لكِنَّهُ فَشِلَ في رَسْمِ لَوْحاتٍ جَميلَةٍ.

وَأَخيرًا قالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ: "لَنْ أَرْسُمَ لَوْحاتٍ جَميلَةً ما دُمْتُ أُفَكِّرُ بِالتِّجارَةِ وَالْمالِ.. سَأَعودُ إِلى طَريقَتي الأُولى في الرَّسْمِ وَلَنْ أُفَكِّرَ بِغَيْرِ الْفَنِّ... الْفَنِّ وَحْدَهُ."

لَمْ يَعُدِ الرَّسّامُ يُفَكِّرُ بِالْمالِ، وَبَدَأَ يَرْسُمُ كَما كانَ يَفْعَلُ في السّابِقِ.

وَلَمْ تَكَدْ تَمْضي سَنَةٌ حَتّى عادَ الرَّسّامُ فَقيرًا.

(1) زَهيد: قَليل.

وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ وَقالَتْ:

– إِنْ لَمْ تَجِدْ لَكَ عَمَلا غَيْرَ الرَّسْمِ فَسَنَموتُ مِنَ الْجوعِ.

قالَ الرَّسّامُ:

– أَوَتُريدينَني أَنْ أَتْرَكَ فَنّي وَأَعْمَلَ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ؟!

قَالَتِ الزَّوْجَةُ:

– مَنْ يَأْكُلْ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ كَالنّاسِ الْعادِيّينَ.

قالَ الرَّسّامُ:

– لا وَاللّهِ. لَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا غَيْرَ الرَّسْمِ. أَرْسُمُ وَأَبيعُ رُسومي.

ثُمَّ أَمْسَكَ لَوْحَةً مُسْنَدَةً إِلى الْجِدارِ وَقالَ:

– خُذي هذِهِ اللَّوْحَةَ وَبيعيها..

رمز الحاسوب

"الرَّسّام عادَ فَقيرًا"

01 1. ما هُوَ سَبَبُ الْخِلافِ بَيْنَ الرَّسّامِ وَزَوْجَتِهِ؟

02 2. ماذا تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الرَّسّامِ: "لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتْرُكَ فُرْشاتي دَقيقَةً واحِدَةً"؟

03 3. ما هُوَ التَّغَيُّرُ الَّذي حَدَثَ في مَوْقِفِ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِها بَعْدَ أَنْ باعَتِ اللَّوْحَةَ الأولى؟

04 4. لِماذا دَهِشَ الرَّسّامُ عِنْدَما أَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ "أَنَّهُ عَبْقَرِيٌّ"؟

05 5. ماذا تَفْهَمُ مِنْ هذِهِ الْجُمْلَةِ: "لَمْ يَعُدْ يَرْسُمُ لِنَفْسِهِ بَلْ يَرْسُمُ لِلآخَرينَ"؟

رمز الحاسوب

06 ___ 6. يَظْهَرُ مِنْ عُنْوانِ الْقِصَّةِ – "الرَّسّامُ عادَ فَقيرًا" – أَنَّهُ مَرَّ بِثَلاثِ مَراحِلَ، اذْكُرْها بِاخْتِصارٍ.

_____

_____

_____

07 ___ 7. اخْتَرْ إِحْدى شَخْصِيّاتِ الْقِصَّةِ وَبَيِّنْ رَأْيَكَ فيها.

_____

_____

08 ___ 8. قالَ الشُّرْطِيُّ: "أَنا لا أَعْلَمُ في هذِهِ الأُمورِ"، ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ "الأُمورِ" في هذِهِ الْجُمْلَةِ؟

_____

الرسام عاد فقيرًا

معايير في اختيار النص

قصة دائرية (تبدأ وتنتهي بالحدث نفسه) طويلة نسبيًا، لغتها سهلة، اعتمد الكاتب فيها أسلوب الحوار، تناولت موضوع الكيف والكم، فهي تدور حول قصة فنان كان شغوفا بفنه يعمل من أجل الفن (الكيف) ولكنه بعد إلحاح زوجته على كسب النقود، تحول ليعمل من أجل كسب النقود (الكم) وهكذا فقدت لوحاتُه الفنية قيمتها. عندها قرّر أن يعود إلى فنّه.

01 1. ما هو سبب الخلاف بين الرسام وزوجته؟

مستوى التفكير: أساسي، السؤال يتطلب معرفة تفاصيل أساسية في النص.
درجة الصعوبة: متوسط
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
1 – إجابة جزئية صحيحة
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:

1 أرادت الزوجة أن يعمل في غير الرسم.

2 الزوجة أرادت أن يعمل في غير الرسم لتحصيل المال، والرسام رفض أن يفعل غير الرسم.

02 2. ماذا تفهم من قول الرسام: "لا أستطيع أن أترك فرشاتي دقيقة واحدة"؟

مستوى التفكير: أساسي، السؤال يتطلب فهم جملة بسيطة (غير مركّبة).
درجة الصعوبة: سهل
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
1 – إجابة جزئية
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:

1 أن الرسام يحبّ فرشاته.

2 أن الرسام يحبّ فنه ولا يستطيع أن يتركه.

03 3. ما هو التغير الذي حدث في موقف المرأة من زوجها بعد أن باعت اللوحة الأولى؟

مستوى التفكير: متوسط، السؤال يتطلب استنتاجا بالاعتماد على النص.
درجة الصعوبة: صعب
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
1 – إجابة جزئية
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:
1 لم تعد تختلف مع زوجها.

2 أصبحت الزوجة تقدّر موهبة زوجها ولم تعد تختلف معه.

04 4. لماذا دهش الرسام عندما أخبرته زوجته "أنه عبقري"؟

مستوى التفكير: أساسي، السؤال يتطلب معرفة تفاصيل في النص.
درجة الصعوبة: صعب
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:
2 كان يظن أنه رسام عادي وأن لوحاته رخيصة.

مرشد عربية للمعلم

05 5. ماذا تفهم من هذه الجملة: "لم يعد يرسم لنفسه بل يرسم للآخرين"؟ 01/02

مستوى التفكير: متوسط، السؤال يتطلب فهمًا لجملة وردت في النص.
درجة الصعوبة: صعب
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
1 – إجابة جزئية
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:
1 لا يرسم لنفسه بل لغيره، لكي يكسب المال.

1 إنه يرسم للناس لكي يبقى غنيا.

2 لم يعد يهتم لرسوماته إذا كانت جميلة أم لا، أنه فقط يفكر بالمال.

2 لم يعد يرسم للمتعة بل للمال.

06 6. يظهر من عنوان القصة – "الرسام عاد فقيرا" – أنه مر بثلاث مراحل، اذكرها باختصار.

مستوى التفكير: متوسط، يتطلب فهم تسلسل أحداث النص.
درجة الصعوبة: سهل
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة أو ذكر مرحلة واحدة فقط
1 – ذكر مرحلتين
2 – ذكر ثلاث مراحل

من إجابات التلاميذ:
2 في المرحلة الأولى كان فقيرا، في المرحلة الثانية بعد بيع اللوحات أصبح غنيا، وفي المرحلة الثالثة عاد إلى الرسم الفني دون تفكير بالمال فعاد فقيرا.

مرشد عربية للمعلم

07 7. اختر إحدى شخصيات القصة وبين رأيك فيها.

مستوى التفكير: متوسط، السؤال يتطلب قدرة على إبداء الرأي والتحليل.
درجة الصعوبة: صعب
توزيع الدرجات: 0 – ذكر شخصية بدون إبداء الرأي
1 – ذكر شخصية وإبداء الرأي بشكل سطحي، كأن يذكر التلميذ كلمة واحدة
2 – ذكر شخصية وإبداء الرأي بشكل واضح ومفصّل

من إجابات التلاميذ:

1 المرأة كانت تختلف مع زوجها.

2 الرسام فنان ممتاز، يعمل بإخلاص لفنه، ويفضل الفن الممتاز على الربح السهل. وهو يرفض العمل في غير الفن حتى إذا لم يربح.

08 8. قال الشرطي: "أنا لا أعلم في هذه الأمور"، ما المقصود بكلمة "الأمور" في هذه الجملة؟

مستوى التفكير: عالٍ، السؤال يتطلب فهم روابط وعلاقات في النص.
درجة الصعوبة: صعب
توزيع الدرجات: 0 – إجابة غير صحيحة
2 – إجابة صحيحة

من إجابات التلاميذ:
2 مكان بيع اللوحات.